

Distr.: General
23 February 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 22 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين
الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم رفقته بياننا مشتركا صادرا عن جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي وجمهورية تركيا بشأن الاجتماع الدولي المعني بسوريا المعقود في إطار مسار أستانا، في سوتشي، يومي 16 و 17 شباط/فبراير 2021 (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) فريدون هادي سينيرلي أوغلو

الممثل الدائم لجمهورية تركيا



مرفق الرسالة المؤرخة 22 شباط/فبراير 2021 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان مشترك صادر عن ممثلي إيران وروسيا وتركيا بشأن الاجتماع الدولي المعني بسوريا المعقود في إطار مسار أستانا في سوتشي يومي 16 و 17 شباط/فبراير 2021

إن ممثلي الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا، باعتبارها الدول الضامنة لمسار أستانا:

1 - أكدوا من جديد التزامهم القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وأبرزوا بأن هذه المبادئ ينبغي احترامها والامتثال لها على الصعيد العالمي؛

2 - كرروا الإعراب عن تصميمهم على مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وعلى الوقوف ضد المخططات الانفصالية الرامية إلى تقويض سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية وإلى تهديد الأمن القومي للبلدان المجاورة. وأدانوا تزايد الأنشطة الإرهابية في مختلف أنحاء سوريا، مما يسفر عن خسائر في أرواح الأبرياء. واتفقوا على مواصلة تعاونهم من أجل القضاء في نهاية المطاف على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام/داعش وجبهة النصرة وسائر الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية/داعش وغير ذلك من الجماعات الإرهابية، على نحو ما حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مع ضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية وفقا للقانون الدولي الإنساني. وأعربوا عن القلق البالغ إزاء ازدياد حضور "هيئة تحرير الشام" والجماعات الإرهابية الأخرى المنتسبة إليها التي عينها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مما يشكل تهديدا للمدنيين داخل وخارج منطقة تخفيف التوتر في إدلب، وإزاء ازدياد أنشطتها الإرهابية؛

3 - استعرضوا بالتفصيل الحالة في منطقة تخفيف التوتر في إدلب، وأبرزوا ضرورة إشاعة الهدوء على الأرض من خلال التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات بشأن إدلب؛

4 - ناقشوا الحالة في شمال شرق سوريا، واتفقوا على أن إرساء الأمن والاستقرار على المدى الطويل في هذه المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس الحفاظ على سيادة البلد وسلامته الإقليمية. وأعربوا عن رفضهم لكل المحاولات الرامية إلى خلق حقائق جديدة على الأرض، بما في ذلك مبادرات الحكم الذاتي غير المشروعة، بذريعة مكافحة الإرهاب، وأعربوا عن تصميمهم على الوقوف ضد المخططات الانفصالية شرق نهر الفرات التي تهدف إلى تقويض وحدة سوريا وتهديد الأمن القومي للبلدان المجاورة. وأعربوا عن القلق في هذا الصدد، إزاء تزايد الأعمال العدائية ضد المدنيين. وأكدوا معارضتهم للاستيلاء غير القانوني على عائدات النفط التي ينبغي أن تكون ملكا للجمهورية العربية السورية ولتحويل وجهتها؛

5 - أدانوا الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة في سوريا، بما يشكل انتهاكا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ويقوض سيادة سوريا والبلدان المجاورة، ويعرض الاستقرار والأمن في المنطقة للخطر، ودعوا إلى وقفها؛

- 6 - أعربوا عن اقتناعهم بأن لا حل عسكرياً للنزاع السوري، وأكدوا من جديد التزامهم بالدفع بعملية سياسية دائمة لها مقومات البقاء يتولى السوريون قيادتها والإمساك بزمامها وتقوم الأمم المتحدة بتسييرها، تشيياً مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2254؛
- 7 - شددوا على الدور الهام للجنة الدستورية في جنيف، التي أنشئت نتيجة المساهمة الحاسمة للدول الضامنة لمسار أسنانا وتنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي؛
- 8 - ناقشوا بالتفصيل الجولة الخامسة للجنة الصياغة التابعة للجنة الدستورية المعقودة في الفترة من 25 إلى 29 كانون الثاني/يناير 2021 في جنيف، وأكدوا من جديد تصميمهم على دعم عمل اللجنة من خلال التفاعل المستمر مع الأطراف السورية ومندوبي اللجنة الدستورية والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، غير أ. بيدرسن، بوصفه ميسراً، من أجل كفالة استدامة وفعالية عملها؛
- 9 - أكدوا على أهمية ضمان احترام الاختصاصات والنظام الداخلي الأساسي لتمكين اللجنة من تنفيذ ولايتها المتمثلة في إعداد وصياغة إصلاح دستوري للموافقة الشعبية، فضلاً عن إحراز تقدم في عملها؛
- 10 - أعربوا عن اقتناعهم بأن عمل اللجنة ينبغي أن تحكمه روح التوافق والمشاركة البناءة دون تدخل أجنبي ودون فرض جداول زمنية من الخارج تهدف إلى التوصل إلى اتفاق عام بين الدول الأعضاء فيها؛
- 11 - كرروا الإعراب عن بالغ قلقهم إزاء الحالة الإنسانية في سوريا وتأثير جائحة كوفيد-19، مع التسليم بأن هذه الجائحة تشكل تحدياً جسيماً أمام النظام الصحي والأوضاع الاجتماعية الاقتصادية والإنسانية في سوريا ككل. ورفضوا جميع الجزاءات المفروضة من جانب واحد بما يخالف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، لا سيما في ظل مواجهة الجائحة. وأحاطوا علماً بالبيانات التي أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في هذا الصدد. وأهابوا بمنظومة الأمم المتحدة ككل، ولا سيما منظمة الصحة العالمية، إعطاء الأولوية للتطعيم داخل سوريا، بوسائل منها مبادرة "كوفاكس"؛
- 12 - شددوا على ضرورة زيادة المساعدة الإنسانية المقدمة إلى جميع السوريين في جميع أنحاء البلد دون تمييز أو تسييس أو شروط مسبقة. وسعياً إلى دعم تحسين الحالة الإنسانية في سوريا وإحراز التقدم في عملية التسوية السياسية، أهابوا بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة ووكالاتها العاملة في المجال الإنساني، تعزيز المساعدة المقدمة إلى سوريا، بوسائل منها وضع مشاريع للإنعاش المبكر، بما في ذلك إصلاح أصول البنى التحتية الأساسية، مثل مرافق الإمداد بالمياه والكهرباء، والمدارس والمستشفيات، والاضطلاع بأعمال إزالة الألغام لأغراض إنسانية وفقاً للقانون الدولي الإنساني؛
- 13 - أبرزوا ضرورة تيسير العودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخلياً إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سوريا، بما يكفل حقهم في العودة وفي الحصول على الدعم. وأهابوا في هذا الصدد بالمجتمع الدولي تقديم المساهمات المناسبة، وأكدوا من جديد استعدادهم لمواصلة التفاعل مع جميع الأطراف ذات الصلة، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات الدولية المتخصصة؛
- 14 - أكدوا من جديد عزمهم على زيادة وتوسيع نطاق تعاونهم في إطار الفريق العامل المعني بالإفراج عن المحتجزين/المختطفين وتسليم الجثامين وتحديد هوية الأشخاص المفقودين؛

- 15 - أحاطوا علما مع التقدير بمشاركة وفود الأردن والعراق ولبنان، بصفة مراقب في مسار أستانا، فضلا عن الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر؛
- 16 - أعرب ممثلو إيران وتركيا عن خالص امتنانهم للسلطات الروسية لاستضافتها في سوتشي الاجتماع الدولي الخامس عشر المعني بسورية والمعقود في إطار مسار أستانا؛
- 17 - قرروا عقد الاجتماع الدولي السادس عشر المعني بسوريا في إطار مسار أستانا في نور سلطان في منتصف عام 2021.
-